يصح ان تقوم فيها مقام ان مفيدة للتعليل حسن تجريدها عن كونها جوابا للسؤال المقدر كما سبق من الامثلة .

وان صدرت لاظهار فائدة الاولى لم يصح قيام الفاء مقامها كقوله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون بعد قوله لهم فيها زفير وهم فيها لايسمعون .

ومن فوائدها تحسين ضمير الشان معها اذا فسر بالجملة الشرطية مالا يحسن بدونها كقوله انه من يتق ويصبر انه من يحادد الله ورسوله انه من عمل منكم سوءا بجهالة انه لايفلح الكافرون واما حسنه بدونها في قوله تعالى قل هو الله احد فلفوات الشرط .

الثاني ان المفتوحة نحو علمت ان زيدا قائم وهي حرف مؤكد كالمكسورة نص عليه النحاة .

واستشكله بعضهم قال لأنك لو صرحت بالمصدر المنسبك منها لم يفد توكيدا ويقال التوكيد للمصدر المنحل لان محلها مع ما بعدها المفرد وبهذا يفرق بينها وبين ان المكسورة فان التاكيد في المكسورة للاسناد وهذه لاحد الطرفين .

الثالث كأن وفيها التشبيه المؤكد إن كانت بسيطة وان كانت مركبة من